

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال غيره : يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالطَّيَّابَةِ لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَلِيلَتِهِ
فَامَّأَنَّ أَنْ يَحْطُلَهَا : أَيِ يَكُفُّهَا عَنِ الطُّهُورِ أَوْ يَغَارَ فَيَغْضَبُ وَرَفَعَ فَيَحْطُلُ عَلَى
الاسْتِنَافِ . وَرَجُلٌ حَاطِلٌ كَكَتِفٍ وَشَدَّادٍ وَصَبُورٍ : مُقْتَدِرٌ يُحَاسِبُ أَهْلَهُ
بِالذِّفَّةِ أَيِ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمُ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ الْأَوَّلَيْنِ وَزَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ الثَّالِثَ . وَالْحَاطِلَانُ بِالْكَسْرِ : الْأَسَدِيُّ .

تُعَيِّرُ نَرِي الْحَاطِلَانَ أُمُّ مٌ مُغَلَّسٌ ... فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِرِيْنِي بِرِدَائِيَا
الْحَاطِلَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَشْيُ الْغَضْبَانِ . قَدْ حَاطَلَ الْمَشْيُ حَاطَلَانًا : إِذَا كَفَّ
بَعْضَ مَشْيِيهِ قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ : .
وَدَشَّوَتْ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ ... فَهُوَ يَمْشِي حَاطَلَانًا كَالذِّقْرِ وَقَدْ حَاطَلَ
يَحْطُلُ قَالَ : .

فَاطِلٌ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيٌّ ... خَفِيفَ الْمَشْيِ يَحْطُلُ مُسْتَكِينًا أَيِ يَكُفُّ بَعْضَ
مَشْيِهِ . وَالْكَبِشُ الذِّقْرُ : الَّذِي قَدْ التَوَّى عِرْقٌ فِي عُرْقُوبِهِ فَهُوَ يَكُفُّ بَعْضَ مَشْيِهِ
. وَحَاطَلَ الْبَعِيرُ كَفَرَحَ : أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْطَلِ وَنَصَّ أَبِي حَيَّانَ :
مَرَضَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْطَلِ فَهُوَ حَاطِلٌ كَكَتِفٍ مِنْ إِبِلٍ حَاطَلَى كَسَكَارَى . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : بَعِيرٌ حَاطِلٌ : رَعَى الْحَنْطَلِ فَمَرَضَ عَنْهُ . قَالَ غَيْرُهُ : وَقَلَّ مَا يَأْكُلُهُ
وَمِنْهُ اشْتَقَّ بَعْضُهُمُ الْحَنْطَلِ وَدَكَمَ بِأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ مِنْهُمْ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ وَذَكَرَهُ
الْمَصْنِفُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . حَاطَلَتِ
الذِّخْلَةُ مِثْلُ حَضَلَتٍ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنِ اللَّيْثِ . حَاطَلَتِ الشَّاةُ
حَاطَلًا : طَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا وَهِيَ حَاطُولٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
 . وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : الْحَاطُولُ : النَّاقَةُ الَّتِي وَرَمَ ضَرْعُهَا وَخَبِثَ لَبَدْنُهَا وَالشَّاةُ
كَذَاكَ وَقَدْ حَاطَلَتِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَاطِلُ : غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَمَنْعُهُ إِيَّاهَا مِنَ
التَّصَرُّفِ وَالْمَشْيِ . وَحَاطَلَ يَحْطُلُ : مَشَى فِي شِقِّ مَنْ شَكَاةٍ فَهُوَ حَاطِلٌ نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

" مَرَّ بِنَا يَحْطُلُ طَالِعًا وَالْحَاطَلَانُ مُحَرَّكَةٌ : عَرَجُ الرَّجُلِ . وَأَحْطَلَ
الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْحَنْطَلُ نَقْلَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّيَّاضِ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ :

الحَاطِلُ : الْمُقَمَّرُ فِي مَشْيِهِ مِنْ أَلَمٍ أَوْ غَضَبٍ . وَالْحَطُولُ : الْبَخِيلُ .

ح - ف - ل .

حَفَلَ الْمَاءُ كَذَا اللَّيْنُ فِي الضَّرْعِ يَحْفِلُ بِالْكَسْرِ حَفْلًا وَحُفُولًا وَحَفِيلًا :

اجْتَمَعَ كَتَحَفَّ لَ وَاحْتَفَلَ وَحَفَّ لَاهُ هُوَ تَحْفِيلًا وَحَفْلَاهُ حَفْلًا . حَفَلَ

الوَادِي بِالسَّيْلِ : جَاءَ بِمِلءِ جَنْبَيْهِ . وَفِي الصَّحاحِ : شُعْبَةُ حَافِلٍ وَوَادٍ

حَافِلٌ : إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُمَا كَاِحتَفَلَ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

أَبَا الْمُثَلَّامِ أَقْصَرَ قَلِيلَ فَاقْرِءَ ... إِذَا تُصِيبُ سَمَاءَ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ